

كتاب الطهارة من بلوغ المرام لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 411

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم. البحث في رواية الدرافطني من حديث ابي هريرة الذي فيه قوله انهما لا يطهران. الحديث بهذا اللفظ فيه افتان في عند الدرف اثنين الافة الاولى ان في اسناده سلمة ابن رجاء التميمي قال عنه يحيى ابن معين كما في تاريخه ليس بشيء وحسن - [00:00:17](#)

بعضهم حاله كابي زرعة فقد قال كما في الجرح والتعذيب الصدوخ. وكذا قال ابو حاتم ما بحديثه بأس. الا انه كان يغلب في احاديث فقد كانت احاديثه كما قال ابن علي في كامل احاديثه افراد وغرائب. اه - [00:00:37](#)

حدث باحاديث حدث باحاديث لا يتابع عليها. ونقل الحاكم عن عن الدرافطني كما في سؤالاته انه قال ينفرج عن باحاديث. الافة الثانية ان في اسناده يعقوب ابن حميد ابن كاسب ابن كاسب المدني. قال عنه يحيى ابن معين كما في - [00:00:55](#)

رواية رواية النور ليس بشيء. وان كان قد نقل عنه مضر بن محمد الاسدي انه وثقه فهذه رواية المتكلم فيها وقال عنه ابو حاتم ضعيف الحديث كما في الجرح والتعديل وضعفه النسائي فقال كما في الضعفاء ليس - [00:01:15](#)

وذكره ابن حبان في الثقات انه كان يحفظ ولكنه ربما اخطأ في الشيء بعد الشيء. زيادة على ما ذكر الحديث عدله بالكامل من غرائب وافراد. تبعه الحافظ بن طاهر القيصراني كما في ذخيرة الكفار. مال الى ضعفه بهذا اللفظ - [00:01:35](#)

احمد بن عبد الهادي في تنفيح التحفيظ. وبالنسبة لتصحيح الدارقطني اياه لعله كان لما للحديث من شواهد صحيحة فللحديث شاهدان الاول عن جابر رضي الله عنه عند مسلم الثاني عن ابن عمر عند ابي يعلى الموصلي في مسنده والشاهدان ليس فيهما قوله - [00:01:55](#)

انهما لا يطهران ولعل تصحيحه على ان له اصل كما جرى على ذلك بعض اهل العلم. وهذه اللفظة قد اعرض عنها كل من اخرج الحديث كلمات كلمة من خزيمة في صحيحه والبيهقي في السنن الكبرى وابن حبان في صحيحه بل وحتى الامام مسلم في صحيحه مما يجعل في النفس منه شيء - [00:02:15](#)

كما استفدناه من شيخنا رفع الله قدره. بارك الله فيك. بارك الله فيك. ابا الحسن وبارك في اخينا سعيد اللهم رب هذه محمدا وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:02:35](#)

مناقشة خفيفة من اجل ان نستمر ان شاء الله آآ هل النبي صلى الله عليه وسلم كان يدرس الخاتم؟ في راسه سبب ذلك بخاتم نعم كان لبس الخاتم بسبب انه - [00:02:55](#)

ان الملوك لا يقبلون الرسائل الا طيب وما هو وما الذي كتب فيه محمد رسول الله محمد في الاسفل وفي الوسط رسول وفوق الله. طيب. احسنت هذا الحديث على ما فيه على ما قيل فيه - [00:03:21](#)

وش يدل عليه تدل على ذكر الله تعالى. هل يدل على الكراهة مجرد هلال الرسول عليه الصلاة والسلام في الترك يدل على الكراهة. نعم. نعم يقول هل يدل على الكراهة؟ كيف ذلك - [00:03:44](#)

الا يمكن ان نقول يدل على ان الاولى الا يدخل فيه لا نكره والكراهة تحتاج الى دليل نهي لان المكروه منهج عنه كما قال العلماء في اصول الفقه المكروه يعتبر منهيا عنه حقيقة. وهذا يحتاج الى دليل - [00:04:18](#)

وذكرنا لكم في الشرح ان هذه المسألة الموضوع سهل. طيب الا ان نستثنيه شيء واحد ما هو نعم في القرآن الكريم لا يجب الدخول فيه لانه يجب تعظيمه الخبز والخبث او الخبث والخبث - [00:04:39](#)

ترى نور الشرط والثبات له الشريرة. مم. واذا افضتم بضم الباء فيكون المراد بالخبت جمع خبيث. وهو والخبائث احسنت ايهما اولى؟
 العم العام لان العام يدخل فيه الخاص ولا عكس. طيب - [00:05:01](#)

المناسبة انت في حديث المؤمنين رضي الله عنه انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم توارى عنه حين اراد قضاء حاجته استحباب
 الثواري بالجسد اذا عند قضاء الحاجة. اي نعم. نعم - [00:05:38](#)

او العورة؟ لا عند قضاء الحاجة اول عورة يقول اما العورة فواجب العم العورة فواجب دليله لا ينظر الرجل الى عورته الى عورة
 الرجل لكن ان يتوارى كله هذا لا شك انه من كمال الادب والبعد عن رؤية الانسان على امر مكروه - [00:06:05](#)

اه لماذا سمى من يتبول من يتغوط في طريق الناس او ظلهم؟ مما لماذا سمى هذا باللعاين نعم. لانه سبب لان يلعنه الناس كذا؟ ايه
 ما تقولون؟ نعم. صحيح. نعم - [00:06:27](#)

وهل يجوز ان نقول اذا رأينا ضائطا في السوق اللهم العن من فعل ذلك؟ نعم. نعم يجوز لاننا لم نعه بعينه على ان بعض العلماء
 يقول ان المراد باللعن هنا السب - [00:06:59](#)

وليس اللعن الذي هو لعنة الله عليه او لعنه الله او ما اشبه ذلك وايدوا رأيهم هذا بقول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لعن الله
 من لعن والديه - [00:07:19](#)

قالوا يا رسول الله كيف يعني الرجل والديك؟ قال يسب ابا الرجل فيسب اياه ويسب امه فيسب امه استقبال القبلة واستدبارها في
 في حال قضاء الحاجة. قضاء الحاجة قل يا عبد الله. استقبال لا يجوز. لا - [00:07:33](#)

ولا في غيره. نعم. الاستبداد فانه اهون من الاستقبال فلذلك جزء بنيان لقول الحديث. اصبر اصبر بس انا الى ما ما طلبنا الدليل ها؟
 اذا الاستقبال حرام في البنيان وخارج وفي الفضاء. والاستباق في البنيان اه - [00:07:54](#)

جائز وبغير بنيان. لا يجوز. طيب فما هو دليلك على هذا؟ دليل على ان الاستقبال قول في حديث سلمان نهانا النبي صلى الله عليه
 وسلم آآ ان نستأذن قال لا تصبروا ان نستقبل القبلة بغائط - [00:08:14](#)

لا لا عثمان او بول لا هل دعنا باقي الحديث ما في حديث اخر لا ما في حديث اخر ينهى عن الاستقبال والاستدبار او قلت هذا قال
 النبي صلى الله عليه وسلم اي احسنت قول النبي صلى الله عليه وسلم لكن ابي من رواه من الصحابي - [00:08:36](#)

يلا يا عبد الله معناها انك ما غيرت ما حضرت ها عمر ايه طيب معذور؟ طيب حديث ابيه لا تستقبل القبلة ويستدمرها بغاية البول
 ولكن طيب يلا يا عبد الله ما ما ممكن مناقشة ولا ما نكملها عندك - [00:09:05](#)

طيب ما دليلك على جواز الاستقبال في الدنيا؟ حديث ابن عمر قال وقيت الى بيت حفصة وجئت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي
 حاجته القبلة يسدد مستقبل الشام سد والكعبة - [00:09:39](#)

طيب طيب لو قال لك قائل تعارض تعارض قول الرسول وفعله العلماء في قالوا الى انه القول والفعل ها لان الفعل لان فعل النبي
 صلى الله عليه وسلم المجرد لا يدل على هذا الامر. الافضل يكون فعل لا - [00:09:53](#)

ظنا نخليها تبع العذر هذي نعم هذا بذلك بعض العلماء منهم الشوكاني رحمهم الله ان يتعارض القول مع الفعل فانه يحمل فإنه قدم
 القول وبعدين نشوف ايش تاعنا شوي شوي يقدم القول كذا طيب - [00:10:32](#)

وعلى هذا فلا يجوز استتار القبلة هي بنية كده؟ طيب اه وجه تقديم القول على الفعل مع امكان الجمع هنا الجمع هنا ممكن. لكن ما
 وجه تقديمه؟ قالوا قد يكون خاصم منا في هذه واحدة - [00:10:54](#)

تم اي وقد يكون فعله لسبب. الاثنين وسعنا السبب هو يكفي لك ودنا نص على شيء بخصوصه وقد يكون نسيان طيب كل هذا
 احتمالات فكيف نجيب عن هذه الاحتمالات؟ الخصوصية اولا سعيد - [00:11:19](#)

لم يرد دليله على انها خاصة والاصل تمام الاصل عدم الخصومية هو ان فعل الرسول تشييع الامة قال الله تعالى لقد كان لكم في
 رسول الله اسوة حسنة اذا سقط هذا - [00:11:53](#)

الثاني ان يحتمل انه آآ يعني للتعذر بالتعذب نعم الاصل عدمها الاصل عدم التعب وبالامكان الرسول عليه الصلاة والسلام يأمرهم ان

يوجهوه الى جهة اخرى الى الشرق او الغرب صالح الثالث النسيان - [00:12:13](#)

الاصل عدم النسيان. احسنت طيب وعلى هذا فنرجع الى ان السنة الفعلية تخصص السنة القومية وهذه خاصة في هذه المسألة كل

المسائل السنة الفعلية تخصص السنة القومية. لان كل من عند الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:12:39](#)

الحكمة يعني سليم لماذا نهى عن استقبال القبلة واستباق احسنت لحرمة الكعبة ولان لا ولان لا يستوي خصوصا خصوصا الاستقبال

لان لا يستوي من كان في الصلاة ومن كان في الاذى - [00:13:06](#)

لان استقبالهم واحد ولهذا قلنا ان الاستدبار اهون ولهذا جاز في البنيان دون الاستقبال طيب ما هو الدليل على انه يجوز الاقتصار

على الاستنجاء دون الاستجمار على الماجون الاستجمام حديث انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:31](#)

صحيح هذا ولم يذكر لم يذكر احجار وفي حديث ابن مسعود ذكر الاحجار فدل على ان الاقتصار على هذا او هذا جائز لكن الافضل

الجمع بينهما فاذا قال القائل ما ما دليلك على الافضل؟ اما ان نستدل بهذا الحديث الضعيف حديث اهل قباء واما ان نقول لانه ابلغ

في الانقاء والتطبيق - [00:14:05](#)

ثم نأخذ الدرس الجديد باذن الله قال باب الغسل وحكم وحكم الجنب. الغسل يقال بالظم ويقال بالفتح ويقال بالكسر فهل هي لغات

او لكل حركة معنى الاظهر ان لكل حركة معنى - [00:14:35](#)

اه اولا الغسل التطهير ولهذا تقول غسل ثوبه من من النجاسة قصدا - [00:15:05](#)